



اتفاقية ملاطيا، اعلان اسطنبول لمنظمة UCLG-MEWA

نحن، رؤساء البلديات ورؤساء الادارات المحلية والإقليمية، وممثلي الجمعيات ، المجتمعين في ملاطيا (تركيا) بمناسبة الاجتماع الاول للجنة البيئة لمنظمة UCLG-MEWA ، اجتمعنا للمرة الثانية في مدينة اسطنبول (تركيا)، وذلك من اجل اعتماد جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وبناءا على الهدف رقم 11 من اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة من اجل لعب دور في تطبيق اهداف التنمية المستدامة.

تشير البيانات الصادرة عن فرق العمل العالمي للادارات المحلية والإقليمية 2012-2015، ولا سيما البيان المشترك لجميع المجموعات الرئيسية للأمم المتحدة على ضرورة وضع هدف مستقل في التوسع الحضري المستدام، وتقديم توصيات للمشاورات العالمية بشأن التحضر في إطار الحملة الحضرية، وإعلان ليون حول المناخ والموئل.

1. ونتعهد ولنلتزم بالامور التالية فيما يتعلق بالتغيرات المناخية:
 - العمل مع الجهات الفاعلة الرئيسية في تنفيذ الإجراءات المحلية والوطنية الفرعية، وتحفيز أصحاب المصلحة المحليين والمواطنين، فيما يتعلق بأهمية الهدف 7 (تأمين الوصول الى الطاقة سهلة الوصول والأمنة والمستدامة من طرف الجميع) و 13 (العمل بشكل عاجل من اجل مكافحة آثار التغيرات المناخية) من أهداف التنمية المستدامة.
 - التواصل مع الحكومات الوطنية والهيئات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمجتمع المدني لتكوين مجتمع المناخ العالمي القوي والفعال الذي يمكن أن يدعم تنفيذ التحول السريع نحو الاستخدام العالمي للطاقة المتجددة وانخفاض الانبعاثات الضارة، وتطوير مرونة النهج على جميع المستويات.
 - تشجيع الحكومات الوطنية لضمان اعطاء الدور للادارات المحلية و الوطنية الفرعية التي لديها القدرة الكافية والموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجيات تخفيف آثار تغيرات المناخ والتكيف المحلي التي تسهم في الجهود الوطنية والعالمية، وتكوين الظروف اللازمة في إطار فعال يعزز التعاون في مجال المناخ والتكامل بين الادارات المحلية و الوطنية الفرعية.
 - تعبئة وتحديد أولويات النشاطات وبناء القدرات المؤسساتية اللازمة ضمن خطط الميزانية المحلية الخاصة بنا للتمويل اللازم لتنفيذ كل الإجراءات اللازمة من اجل تكوين خطط العمل المناخية اللازمة لخفض انبعاثات الكربون وتدابير التأقلم المناخي المحلي.
 - توليد مصادر جديدة ومبتكرة للتمويل الذي يمكن أن يدعم خطط خفض انبعاثات، وخطط التنمية، وخطط عمل التنوع البيولوجي وخطط الاستدامة المتكاملة لدينا، و تدابير تنمية المدن الذكية الأخرى، بالإشارة إلى أن وضع وتنفيذ هذه الخطط يمكن أن تقدم فرصة كبيرة للادارات المحلية لتكوين فرص عمل محلية وللإستجابة للأزمات الاقتصادية .
2. وفيما يتعلق بموضوع الزراعة الحضرية، ونحن ملتزمون بما يلي:
 - العمل من اجل جعل المدن المستهلكة فقط في وضع تتحول فيه الى مدن منتجة في نفس الوقت، والتأكيد على ضرورة دمج المواطنين في هذه المدن ليكونوا من المنتجين.
 - إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الحضرية، ودعم خطط الأمن الغذائي للأراضي المحيطة بها، حيث انه يمكن للادارات المحلية أن تدعم الإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي المحلي عن طريق تقصير السلسلة الغذائية وتشجيع الإنتاج المحلي
 - التأكد من قدرة الناس على الشراء والاستهلاك بأسعار معقولة وتأمين الطعام المغذي لهم.
3. فيما يتعلق بحماية التنوع الحيوي :
 - ضمان الحفاظ على التنوع البيولوجي الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من التخطيط الحضري واستراتيجيات التنمية.
4. وفيما يتعلق بموضوع إدارة النفايات والتلوث، ونحن ملتزمون بما يلي:

- التوعية في الأماكن العامة على المستوى السكني للحد من النفايات
- تشجيع التدريب والتعليم ذو الصلة بالنفايات الأساسية للأطفال والشباب على المستوى المحلي
- المساهمة في الحد من الآثار السلبية المتعلقة بتلوث المياه وتلوث التربة من خلال الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية وحماية البيئة، وحماية هذه الموارد.
- تحديد العوامل التي تتسبب في تلوث الهواء، وتحديد نسب الملوثات في المناطق السكنية والصناعية، وتطوير خطط العمل اللازمة من أجل الحد من ذلك .
- الحدّ من تلوث الهواء والصوت والقيام بالأنشطة اللازمة من أجل ذلك عن طريق تحضير "خطط مكافحة الضجيج" على المدى القصير والبعيد.
- تطوير مشاريع التنفيذ المتكاملة في تقليل النفايات أولا في مصادرها، ومن ثم تحليتها، وبذل الجهود اللازمة نحو التخلص من أي نوع من النفايات، وتطوير الانظمة المتكاملة من أجل التخلص من النفايات في مكان وجودها. وصرف الجهد اللازم من أجل نشر المشاريع المتعلقة بهذه الأمور .
- تعبئة الحكومات المركزية من خلال زيادة المشاورات بشأن إدارة النفايات الخطرة في مستوى الادارات المحلية .
- العمل على حماية الحياة الطبيعية وتأمين النظافة الحضرية، والعمل في هذا السياق على الحفاظ على الموارد المائية وعلى نظافة السواحل .
- 5. وفيما يتعلق بموضوع الطاقة، ونحن ملتزمون بما يلي:
 - تشجيع الاستثمارات المريحة والملائمة لمصادر الطاقة المتجددة لمنطقتنا.
 - تحديد الثغرات في الحصول على الطاقة الخضراء بأسعار معقولة بين الفئات الضعيفة في مجتمعاتنا.
- الاستثمار في المباني الفعالة من حيث الطاقة ومصادر الطاقة الخضراء في المؤسسات العامة مثل المكاتب الحكومية والمدارس، وما إلى ذلك، وإدخال معايير الاستدامة في ممارسات الشراء لدينا.
- تشجيع الاستثمارات في تقنيات "المدن الذكية"-ولا سيما تلك المتعلقة بالنقل المحلي سياسات التخطيط العمراني بهدف التأثير على كفاءة استخدام الطاقة وانبعاثات الكربون بشكل كبير.
- 6. وفيما يتعلق بموضوع المواصلات، ونحن ملتزمون بما يلي:
 - العمل، بالأخذ بعين الاعتبار مبدا الوقود النظيف، على تشجيع استخدام وسائل النقل التي تعمل بالوقود غير الأحفورية .
 - العمل على نشر استخدام الدراجات الهوائية في مدننا والقيام بالاعمال اللازمة في هذا السياق والعمل على القيام بتخصيص الطرق اللازمة من أجل استخدامها في المدينة بشكل منتشر.
- 7. وفيما يتعلق بموضوع المساحات الخضراء، ونحن ملتزمون بما يلي:
 - التشجيع على زيادة أنظمة المساحات الخضراء والمفتوحة في المناطق الحضرية، وتطوير الغابات الحضرية في المدن .
- 8. وفيما يتعلق بموضوع البحث والتطوير، ونحن ملتزمون بما يلي:
 - الاستفادة من الاتحادات الاقليمية والمحلية والدولية وتكوين مجموعات العمل المشترك بين الادارات المحلية من أجل زيادة التعاون وتقاسم الخبرات بين الادارات المحلية، والعمل بشكل مسالم للانسان الطبيعة والنظام الحيوي .